● **النَّوْعُ الرَّابِعُ والثمانون :**

معرفةُ مَنِ اتَّفقَ اسمُه واسمُ شَيخِه وشيخِ شيخِه

ذكَره شيخُ الإسلامِ في «النُّخبةِ»[(١)] .

كعِمرانَ عَن عِمرانَ عَن عِمرانَ :

الأَولُ : يُعرَفُ بالقصيرِ ، والثاني : أبو رجَاءِ العطارديُّ ، والثالث : ابنُ حُصينٍ الصحابيُّ .

وكسُليمانَ عَن سُليمانَ عن سُليمانَ :

الأَولُ : ابنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ ، والثاني : ابنُ أحمدَ الواسطيُّ ، والثالث : ابنُ عبدِ الرحمن الدمشقيُّ المعروفُ بابن بنتِ شُرَحبيل .

قال : وقد يقعُ ذلك للراوي ولشيخِه مَعًا ، كأبي العلاء الهمدانيِّ العطَّار ، يَروي عن أبي عَليّ الأصبهانيِّ الحدَّاد ، وكلٌّ مِنهما اسمُه الحَسَنُ ابنُ أحمدَ بنِ الحسَنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسَن بنِ أحمدَ[(٢)] ، فاتَّفقا في ذلك ، وافترقا في الكُنيةِ والبَلدِ والصَّنعةِ .

وصنَّف في ذلك أبو مُوسىٰ المدينيُّ جُزءًا حَافلًا .

---

(١) (ص : ١٩٧) .

(٢) كذا تكرر ثلاث مرات ، والصواب مرتين ، وهو الذي في «نزهة النظر» لابن حجر (ص : ١٩٧)، وكل منهما له ترجمة في «السير» (٢١/ ٤٠)، (١٩/ ٣٠٣) .

قلتُ : وقال الحاكمُ في أواخر «عُلومِ الحديثِ»[١] : ثنا خَلفٌ ، ثنا خَلفٌ ، ثنا خَلفٌ ، ثنا خَلفٌ ، ثنا خَلفٌ :

فالأولُ : الأميرُ خلفُ بنُ أحمدَ السجزيُّ .

والثاني : أبو صَالحٍ خلفُ بنُ محمدٍ البخاريُّ .

والثالث : خَلفُ بنُ سُليمانَ النسفيُّ ، صاحبُ «المُسند» .

والرابع : خلفُ بنُ محمدٍ الواسطي كُرْدُوس .

والخامس : خلفُ بنُ مُوسىٰ بنِ خَلفٍ .

* * *

قلتُ : ومِن هذا النوعِ : الحديثُ المُسلسلُ بالمُحمَّدِين في كُلِّ رُواتِهِ :

أخبرني محمدُ بن إبراهيمَ المالكيُّ الأديبُ ، إجازةً عن مُحمد بنِ أحمدَ المهدويِّ ، أنَّ محمدَ بنَ رزينِ بن مشرفٍ أخبره عن الزكيِّ محمد ابن يُوسفَ البرزاليِّ الحافظِ ، ثنا محمدُ بنُ أبي الحُسينِ الصُّوفيُّ ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّه بن محمودٍ الطائيُّ ، ثنا الحافظُ أبو عبد اللّه محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الدقاق ، ثنا محمدُ بنُ علي الكرانيُّ ، ثنا الحافظُ أبو عبدِ اللّه محمدُ بنُ إسحاق بنِ محمدِ بنِ يَحيىٰ العبديُّ ، ثنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ سعدٍ الباورديُّ ، ثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّه الحضرميُّ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبد اللّهِ بنِ المُثنّىٰ ، ثنا محمدُ بن بِشرٍ ، ثنا محمدُ بنُ عَمرٍو ، ثنا محمدُ

(١) (ص : ٢٣٦) .

ابنُ سِيرين ، عن أبي كثيرٍ مَولىٰ محمدِ بنِ جحش . ويقُال : إنَّ اسمَهُ محمدٌ أيضًا ، عَن مُحمد بنِ جَحشٍ ، عن رسولِ اللَّه ﷺ أنَّه مَرَّ في السُّوقِ علىٰ رَجلٍ وفَخذَاه مَكشُوفتان ، فقالَ له : « **غَطِّ فَخذَيْكَ ؛ فَإِنَّ الفَخذَين عَورَةٌ** » .

قال شيخُ الإسلامِ أبو الفضل ابن حَجَرٍ : هذا حديثٌ عجيبُ التَّسَلسُل ، وليس في إسنادِه مَن يُنظَر في حالِهِ سِوَىٰ محمد بنِ عَمرٍو ، واسمُ جدِّه سهلٌ ، ضعَّفه يَحيىٰ القطَّانُ ووثَّقه ابنُ حِبَّان ، وله مُتابعٌ رواه أحمدُ وابنُ خُزيمةَ مِن طريقِ العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عَن أبي كَثيرٍ ، أتمَّ منه ، وعلَّقه البخاريُّ في « الصحيح » .

* * *